

العروض - الدرس السابع - ((الزحاف الجاري مجرى العلة)) - 700

محمد حسن عثمان

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه يا رب صل على النبي واله
عدد الخلائق حصر ولا يحسبون. ربي - [00:00:00](#)

اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني ان المسلمين
بعد في لقاء سابق وقفنا في كتاب - [00:00:49](#)

العروض عند الزحاف الجاري مجرى العلة. عرفنا ان الزحاف اذا عرض لا يلزم هذا هو الاصل فيه. اذا عرض لا يلزم والعلة اذا عرضت
لزمت. هذا فرق جلي بين الزحاف والعلة وقد سبق ان تعرضت لهذا قبل ذلك. لكن هناك - [00:01:03](#)

زحاف يصيب العروض والضرب فيلتزموا في القصيدة بكاملها ويسمى عند العروضيين الزحاف الجاري مجرى العلة وله احد عشر
نوعا. الخبن في بعض انواع المديد بمصاحبة الحذف لما الشاعر قال بابي والله من طرق كابتسام البرق اذ خفقًا. يكتب البيت -
[00:01:30](#)

او بابي والله من طرق كابتن سامي كابتسامي البرق اذ خفق والله من طرق اول المديد وزنه فاعلات فاعل فاعلات. يا مديدا اعيني
شاخصات فاعلات فاعل فاعلات هذا هو وزنه. نلاحظ - [00:01:56](#)

في صارت فاعلات واصلها فاعلات. فهذا يسمى حذف الثاني الساكن يسمى خب ودخل في حشو البيت وهو لا يلزم. هنا فاعل لم
يحدث فيها شيء واذا فعل فعل واصلح كما قلنا فاعلات - [00:02:45](#)

حذف الثاني الساكن المسمى بالخض. وحذفت والودان مسمى بالحذف فهذه هذه العروض محذوفة مخبونة. نلاحظ ان الخبنة هنا
ليس كهنا. هنا زحاف لا يلزم. يعني يأتي في بيت ولا يأتي في البيت الاخر - [00:03:04](#)

لكن هنا جاري مجرى العلة في اللزوم ها؟ لانه صاحب العلة. صاحب العلة العلة اللي هي الحذف والحذف هو اسقاط السبب الخفيف
من اخر التفعيلة فنجد فاعلات حذفن الف اللي هو الثاني الساكن - [00:03:24](#)

وحذفنا تون اللي هو الحذف حذف السبب الخفيف. يبقى هذه عروض مخبونة محذوفة. الخبن هنا اصبح زحاف جاري مجرى العلة
طيب الشطر الثاني كب كب ابتسام لاحظوا يا اولادي اهي فاعلات - [00:03:41](#)

او هنا القبل دخل هنا لم يدخل عشان قلنا ايه لا يلزم يلزم يعني هنا الزحاف اصله لا يلزم فرق اذ فاعل قا فق الضرب مثل العروف
بالضرب يعني الذي حدث في العروب حدث في الضرب - [00:04:00](#)

فالضرب مذكر يعني اقول ايه؟ ضرب مخبول محذوف. العروض مؤنثة. اقول عروض محذوفة مخبونة. الشاهد ان الخبن هنا ليس
زحافا اللي دخل في العرض والضرب هو زحاف جاري مجرى العلة. ثم القطن في عروض البسيط. معروف - [00:04:18](#)

يا ولادي ها ان البسيط لديه ابسط الامل مستفعل فاعل مستفعل فاعل فيا لائم في هواه والهوى قدر. شوفوا يا اولادي يا لائم في
هواه والهوى قدر نقطع البيت يا لائم مستفعل - [00:04:40](#)

في هواء فاعل هو الهوى متفعل طبعنا ذي دخلها الخضم اصلها مستفعل فده زحاف لا يلزم. قا دار فاعل اصلها فاعل فدايما الحضن في
عروض البسيط زحاف جاري مجرى العلة او جاري مجرى العلة. جاري مجرى العلة. يبقى هنا زحاف جري - [00:05:06](#)

يبقى الخضم في عروض ومعنى العروض اللي هي التفعيل الاخيرة من الشطر الاول. لكن الضرب التفعيل الاخيرة من الشطر الثاني.
فكما عرفنا ان البسيط عروضه لابد ان تكون مخبونة. لكن الضرب - [00:05:37](#)

قد يكون مخبونا وقد يكون ايه؟ غير ذلك طيب القبن في عروض وباب مخلع البسيط. مخلع البسيط يا ولادي عشان تعرفوا مخعل البسيط وخلق البسيط من يسأل الناس يحرموه من - [00:05:56](#)

يسأل الناس يحرّم وسائر الله لا يخيب من يسألن يسألن. مستفعل ناسايح فاعل ريم وتفعل ايه موضوع متفعل دي؟ دي اصلها

مستفعل مستفعل نلاحظ ان مخلع البسيط هو مجزوء البسيط - [00:06:20](#)

اولا هو ملزوق بسيط. ما هو المرزوق؟ ما حذفت تفعيلة عروضه وضربه ان هذا البحر مثنى معنى مسمن يعني له ثمان تفعيلات. اربع

اربعة في الشطر الاول واربعة في الشطر الثاني - [00:07:00](#)

لكن نلاحظ صار ثلاث في الشطر الاول وثلاث في الشطر الثاني. يبقى ده مدزو ها ما تزوق ايه؟ ما تزوق البسيط طيب يعني صار ستة

فعليات بدل ثمانية وبعدين - [00:07:13](#)

دخل عروضه وضربه اول شيء الخضم هنعذف يا مستفعل ونحذف السين. صارت ايه؟ ثم يدخله القطع. ما هو القطع؟ حذف ساكن

مجموع واسكان ما قبله يعني عيل دي عيل ده وتد مجموع - [00:07:30](#)

حركات فساجد. نحذف ساكن الوتر ونسكن ما قبله. فصار التفعيلة مستفعل يحذف السين يبقى مستفعل ودفعت حنقلها الى فعول

يعني في تفعيلة مستعملة لكن دي تفعيلة غير مستعملة. لكن ننتبه يا اولادي - [00:07:50](#)

انا عادة افضل ان تبقى التفعيل على ما هي عليه هو اهل العروض بعد التمرس والدربة بينقلوا التفعيل من تفعيل غير مستعملة هي

متفعل الى تفعيلة مستعملة من التفعيلات العشر اللي احنا عرفناها - [00:08:12](#)

ويا فعول لكن لو قلنا من اول الامر مستفعل فاعل فاعل ربما لا ينتبه طالب العلم ان حدث فيها قطع وخبن فالافضل ان تبقى التفعيلة

سم بعد ذلك نكتبها الى تفعيل ايه - [00:08:26](#)

آ مستعملة يبقى متفعل حوت الى فاول يبقى وزن بحر المخلع البسيط مستفعله فاعل متفعل اللي هي فعول يعني. ولو قلت

مستفعل فاعل فعول لصح ذلك. لكن هذا بعد ان تتدرب. هنعبد - [00:08:42](#)

الضرب مسل عروض وسائل والله لا يخيب اهي دي متفعل مسل الضرب بالضبط يبقى مخلع البسيط دخل واياه يا ولادي؟ دخلوا

الخبن مع القطع. القطع علة من علل النقص لكن الخبن - [00:08:58](#)

زحاف. فالزحاف هنا اصبح جاري مجرى العلة في اللزوم. يبقى شبهنا قلنا الزحام في اصله انه لا يلزم. مسل المرض الذي يصيب

الانسان ثم بعد قليل يزول من عنده. كلهم الكحة او السعال او البرد او شيء من هذا القضيبي. لكن لو لازم الانسان طول حياته -

[00:09:18](#)

ها الى ان الى ان يموت ده يسمى زحاف جري مجرى العلة طيب بعد ذلك اربعة القابنا في عروض مجزوء الخفيف وضربه كل خطب

ان لم تكونوا غضبتم يسيرون. كل خطب ان لم تكونوا غضبتم يسيروا - [00:09:38](#)

تعالوا يا اولاد اهو كل قطب ان لم تكونون. ده بيسموه بيت مدور. يعني اشتراك صده في كلمة كان ده اسمه بيت مدور غضبتم

يسير كل خط بين فاعلات - [00:09:58](#)

ان لم فكوا مستفعل نون غضب تمن فاعلات ياسين او وتفعل طيب نلاحظ ان البيت اصله فاعلات مستفعل فاعلات ده بحر يسمى

الخفيف يا خفيفا خفت به الحركات فاعلات مستفعل فاعلاته - [00:10:28](#)

بس مستعفرون هذه اللي تكون في بحر الخفيف العين مفصولة عن اللام وفرقنا قبل ذلك من مستفعل اللي هي عينها موصولة باللام

ومستفعي لون اللي هي عينها مفصولة عن اللام. قلنا هذه مكونة مستف - [00:11:18](#)

عين مقارنة من سبب خفيف وتد مفروق لون سبب خفيف لكن مستفعل وكان من سببين خفيفين بعضهما وتد مجموع. ده فرق

جوهري بينهم. على اية حال التفعيل هنا اتى السالمة - [00:11:39](#)

الضرب هو اللي حصل فيه القطن هنا يعني بص مستفعلون هنا مستفعل لعفوا ايوة عفوا اهي مستفعل مستفعين مستفعي. ده يا

ولادي وده وتد مفروق حركتان بينهما ساكن ده وتد مفروج. وده سبب خفيف وده سبب خفيف. اذا التفعيلة انتهت بسبب خفيف. اذا

حذفنا النون وسكنا اللام هذا يسموه - 00:11:57

العلماء قصر فالقصر حذف ساكن. السبب الخفيف واسكان ما قبله والثاني الساكن اللي هو الخبن وهو زحاف. الخبن هنا اصبح جاري مجرى العلة. طبعا بالكتاب خطأ بيقول الخضن فيه عروض مرزوق الخفيف - 00:12:32

فهنا جت في جه في ايه جه في الضرب بس ولم يأتي في العروض. العروض سليمة القبض في عروب طويل. القبض في عروضه الطويل. الطويل كما عرفنا وزنه فعول مفاعيل فعول مفاعل. فدايما عروضه الطويل مقبوضة - 00:12:55

دايما عروضك طويل مقبوضة لكن ضربه قد يكون مقبوض او محذوف او سالم فدايما عروض طويل مقبوضة جزى الله عنا كل خير محمدا صلى الله عليه وسلم. شوفوا يا اولادي ادي جزى الله كل خير - 00:13:17

عنا محمدا جزى الله كل خير اذا محمد لا ايوه جزى الله عنا ايوه جزى الله عنا كل خير محمدا. طبعا لو كتبناها عرضيا ادي اهو. جزم - 00:13:36

الله ادي عام ماء قل لا خير محمى دا. جزى الله جزى الله فعول عناكل مفاعيل لا خير فعول محمد مادا مفاعل مفاعل اصلها مفاعيل. هنجد ان الخامس الساكن يسميه العلماء قبض - 00:14:08

لجنة القبض هنا في عروض الطويل دايما يدخله يدخل عروضه الطويل فهذا يسمى زحاف جاري مجرى العلة ايضا العصر في نوع من ضربى الملزوق الوافر الوافر يا اولادي احيانا تكون - 00:14:56

يكون ضربه معصوب اعاتبها وامرها فتغضبني وتعصيني نكتب البيت اعاتبها ان اعاتبها وامرها فتغضبني وتعصيني اعاتبوها مفاعلة وامروها مفاعلة فتغضبني مفاعلة وتعصيني مفاعلت تسكين الخامس المتحرك يسمى عصر العصب هنا زحاف جاري مجعلة في اللزوم - 00:15:26

وده من مجزوء الوافر. الوافر مفاعلة مفاعلة مفاعلة لكن دايما الوافر التام يدخل عروضه يدخل عروضه وضربه القطف والقطف هو اجتماع العصر مع الحلف. وده شرحناه قبل ذلك في البحر. ادي مفاة - 00:16:13

علة عاللات مفاعلة هنعذف طن ده يسمى حذف انسكن الخامس المتحرك يسمى عصر او العصب مع الحذف يسمى قطف يسمى ولادة ايه القطف فالعصب هنا لما دخل او اجتمع مع الحزم سماه العلماء قطر - 00:16:35

فاصبح زحافة جري مجرى الاعلان في العصر. دخل مع مع العلة فاصبح ايه؟ جاري مجاري علة. لكن في المجزوء احيانا يأتي العروض يعني معصوم معنى معصوب يعني الخامس المتحرك ساكن - 00:16:59

سكناها مفاعلة صارت مفاعلة طيب الادمار بمصاحبة الحذر فكرت في الدنيا وجدتها فاذا جميع فاذا جميع جديدها يبلى طيب فكرتوا في الدنيا وجدتها. اللي فكرت في الدنيا وجدتها فكرت في - 00:17:16

دنيا ود تأتيها وده يا اولادي المفروض ده من بحر الكامل من بحر اسمه بحر الكامل البحر الكامل والمفترض فيه ان وزنه متفاعل متفاعل متفاعل. جمع الجمال من البحور الكامل متفاعل - 00:17:44

متفاعل. لكن التفعيلة جت مت فاعل والتبس ممكن تقرأ مستفعل ايه اللي خلانا جزمنا انها متفاعل وليست مستفعل التفعيلة دي اهي في متى بس حذفنا الوند مجموع وده بيسموه لعلماء حذر - 00:18:03

والحلل حذف الوند المجموع من اخر التفعيلة او السادة المتحرك ده او اصبح هنا ساكن وهنا ساكن. فصارت مت فاعل. مت. واصلاح متفاعل فده داخلها الاضمار والاضمار تسكين الثامن المتحرك - 00:18:24

فنجد ان العروض هنا جاءت معنى حذاء يعني حذفنا الوند مجموع من اخر وده علة من علة نقص علل نقصان هنجد الضرب فيدخلوا الادمان مع الحرز. الضرب في في هذا البيت يعني - 00:18:44

فاذا جميع جديدها يبلى فاذا جميل اهو شف ده دلالة على ان دي يا ولادي ان هي دي اهو يعني ده المتحرك ده هنا سكن يبلى دي متفاعل وليست متفاعلة وليست مستفعله. فاذا جميع جديدها يبلى. اه نكتب البيت اهو الشطر الثاني يعني - 00:19:00

فاذا جميع جديدها يبلى شوف يا ولادي اي فائدة متفاعل. اهي التفعيلة دي موجودة في البيت في الشطر الثاني حكمنا بان هذه

ليست مستفعل وكذلك هذه ليست مستفعلون انما هي متفاعلون بعد دخول الادمار يعني - 00:19:23

عيو جميع جادي بها متفاعل عشان نعرف ان الاضمار ده الزحافة لا يلزم. يعني اتى في التفعيلتين ها الاولى والثانية ولم يأت هنا ولا

هنا. يبلى مت فمت فحذفنا عل - 00:19:47

اللي هو يسمى حزز ودخل الاظمار فاللاظمار صاحب الحدث. والحذر كما عرفنا علة والاظمار زحافة. الزحاف اصبح جاري مجرى العلة

في اللزوم كان هذا باختصار اللي هو ايه؟ الزحاف الجاري مجرى الايه - 00:20:09

العلة بعد قليل ان شاء الله اشرح لكم العلل الجارية مجرى الزحاف. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:20:27